

أثر الإفصاح المحاسبي لتكلفة الموارد البشرية

على التقارير المالية

تحت اعداد الطلبة

برامج نور اليقين

العنابي مهند

المقدمة :

المبحث الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي و أهدافه

المطلب الأول :مفهوم الإفصاح المحاسبي

المطلب الثاني: أهداف الإفصاح المحاسبي

المطلب الثالث:أنواع الإفصاح المحاسبي

المطلب الرابع الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية

المبحث الثاني: أهمية و خصائص القوائم المالية

المطلب الأول : تعريف القوائم المالية

المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية

المطلب الثالث: وظائف القوائم المالية

المطلب الرابع: أهمية القوائم المالية

المبحث الثالث أثر الإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية على القوائم المالية.

المطلب الأول أثر الإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية على الحسابات الختامية

المطلب الثاني الآثار على الميزانية الختامية (قائمة المركز المالي)

تتعرض النظم المحاسبية التقليدية باستمرار للانتقادات بخصوص عدم إعطاء الموارد البشرية حقه من الاهتمام، واعتبارها مجرد تعويض مادي يتجسد في صورة أجور، خاصة في ظل الدور الكبير الذي تلعبه الموارد البشرية داخل المؤسسات الحديثة، وكون الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بها يلائم الكثير متخذي القرارات، الأمر الذي جعل العديد من الأطراف ينادون بضرورة تقديم إفصاحات محاسبية كافية تشمل المعلومات الخاصة بالموارد البشرية، وعدم حصرها في إطار المعلومات حول الأجور والمرتببات .

المبحث الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي و أهدافه

المطلب الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي

يُستخدَم مصطلح الإفصاح في المحاسبة ل يُعبّر عن عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية، وهذا يعني أيضا أن تُعرض المعلومات بالتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تضليل.1. فالإفصاح المحاسبي هو توفير المعلومات الملائمة للفئات التي تستخدم البيانات المحاسبية في اتخاذ قرارات اقتصادية تتعلق بالمؤسسة مصدرة البيانات، كما تهيئ لهؤلاء المستخدمين بعض المؤشرات المالية التي تمكنهم من التنبؤ ببعض المتغيرات الرئيسية لتلك المؤسسة.2.

المطلب الثاني:أنواع الإفصاح المحاسبي

يكون الإفصاح المحاسبي على أحد الأشكال التالية:

1. الإفصاح الشامل

ويُقصد به شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس عند اتخاذ القرارات المالية.

2. الإفصاح الكافي

ويعني أن تشمل القوائم المالية كل المعلومات المتاحة المتعلقة بالمؤسسة لتجنب تضليل الأطراف المهتمة بالمؤسسة.

3. الإفصاح العادل

ويتمثل في الإفصاح عن المعلومات بطريقة تضمن وصولها بنفس القدر إلى كافة المستخدمين دون تحيز إلى جهة معينة.

4. الإفصاح الوقائي

يهتم هذا النوع بجعل المعلومات المحاسبية الواردة ضمن التقارير المالية غير مضللة لمستخدميها، وهو يعبر عن الاتجاه التقليدي للإفصاح في المحاسبة، بحيث يهدف أساسا إلى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المالية؛ ويتطلب الإفصاح الوقائي الكشف عن الأمور التالية:

-السياسات المحاسبية.

-التغيير في السياسات المحاسبية.

-تصحيح الأخطاء في القوائم المالية.

-التغير في طبيعة الوحدة المحاسبية.

-المكاسب والخسائر المحتملة.

-الارتباطات المالية.

-الأحداث اللاحقة.

4. الإفصاح التثقيفي

يمثل هذا النوع الاتجاه المعاصر للإفصاح المحاسبي نحو ما يُعرف بالإفصاح الإعلامي أو التتقيفي، ويظهر هذا الاتجاه نتيجة ازدياد أهمية الملائمة باعتبارها أحد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية.

المطلب الثالث : أهداف الإفصاح المحاسبي

تطورت الحاجة إلى الإفصاح المحاسبي، فلم يعد وسيلة لاطلاع الملاك على المركز المالي للمشروع ومقدار الربحية أو الخسارة التي يحققها فحسب، بل أصبح هدفه أن يلبي احتياجات مختلف الأطراف ذات الصلة أو المهتمة بنشاط المؤسسة عموماً، من مساهمين ومستثمرين مرتقبين ومقرضين، وغير ذلك من مستخدمي المعلومات المالية. وفيما يلي أهم الأهداف التي يسعى الإفصاح إلى تحقيقها:

- وصف فقرات مُعترف بها وتوفير قياسات ملائمة لهذه الفقرات، عدا تلك القياسات (المعلومات) المندرجة ضمن القوائم المالية.

- وصف البنود غير المُعترف بها وتوفير قياسات نافعة لهذه البنود.

- توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم مخاطر واحتمالات كل من الفقرات المُعترف بها وغير المُعترف بها.

- توفير معلومات مهمة تسمح لمستخدمي القوائم المالية بالمقارنة ضمن السنة الواحدة وبين السنوات.

- توفير معلومات عن التدفقات النقدية المستقبلية.

- مساعدة المستثمرين في تقدير العائد على الاستثمار .3.

المطلب الرابع الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية

1-تزايد أعباء التدقيق.

وتمثل هذه الأعباء في تحميل المنشأة تكاليف في الحصول على المعلومات ، لذلك يجب عمل دراسة مسبقة لتحديد هذه التكلفة وتحديد فيما لو كانت تفوق العائد المتوقع أم لا.

2-القدرة على الأستقطاب.

أي أن زيادة المعلومات وكثرة التفاصيل غير المهمة سوف يبعد مستخدم القوائم المالية عن إدراك جوهر الأمور الهامة.

المبحث الثاني: أهمية و خصائص القوائم المالية

المطلب الأول : تعريف القوائم المالية

تقارير تُساهم بتوضيح الحالة المالية للمنشأة أثناء وقت ما، أو فترة مُحددة من الزمن، ومن التعريفات الأخرى للقوائم المالية أنها: بيانات تُنظم بناءً على إجراءات منطقية، وتهدف إلى نقل معلومات عن أغلب المكونات المالية للشركات الأعمال، وقد تُظهر معلومات عن لحظة معينة، أو قد تُساهم بتوضيح مجموعة من العمليات المالية خلال مُدة معينة.

المطلب الثاني: القوائم المالية الأساسية في المؤسسة وخصائصها

• قائمة المركز المالي.

• قائمة الدخل.

• قائمة مصادر الأموال واستخدامها.

• قائمة التدفق النقدي.

• قائمة التغيرات في حقوق الملكية.

ولكي تتمكن المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية من تحقيق هدفها في الإفصاح لجميع مستخدمي وقراء القوائم يجب أن تتمتع بالصفات التالية:

1- الشمولية:

تشير هذه الخاصية إلى شمولية القوائم المالية على المعلومات حيث تستعمل المعلومات الشاملة للإجابة على كل الاستفهام لأن عدم القدرة على إعطاء الإجابة الصحيحة والسليمة يدل على عدم شمولية هذه المعلومات.

2- الدقة:

من أهم خصائص المعلومات الجيدة الدقة في وصف وتصوير المركز المالي للمنشأة موضوع الدراسة وتحديد مصادر التدفقات النقدية الداخلة وأوجه تصريف التدفقات النقدية الخارجة.

3- الملاءمة:

ما يميز هذه الخاصية هو أن تكون المعلومات مرتبطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها والمعلومات المحاسبية هي التي تكون قادرة على إيجاد فرق في قرارات المستثمرين والدائنين وتتاثر الملاءمة في المعلومات بطبيعتها وأهميتها.

4- التوقيت:

ويقصد بذلك أنه يجب توفير المعلومات لمتخذي القرار قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على القرارات المتخذة لذلك لا بد من مراعاة التوقيت في إعداد وعرض القوائم المالية.

5- الوضوح:

يقصد بالوضوح خلو المعلومات المعروضة في القوائم المالية من الغموض والالتباس بحيث يسهل على مستخدمي القوائم المالية فهمها بسهولة وبسرعة لتكون أكثر فائدة.

المطلب الثالث: وظائف القوائم المالية

تعتمد القوائم المالية على تنفيذ مجموعة من الوظائف، ومنها:
- قياس وتقييم الأصول التي تُشكّل ممتلكات للمنشآت والمشروعات .
قياس كافة الالتزامات الخاصة بصافي قيمة أصول المنشآت والمشروعات .
متابعة التغييرات المؤثرة على الالتزامات، والأصول، وحقوق أصحاب الملكية، ورؤوس الأموال، وربطها بمدة زمنية مُحددة، ومن ثم تصنيفها إلى مجموعة من التصنيفات، مثل الخسائر والأرباح .
التعبير عن كافة مكونات القوائم المالية باستخدام وحدات نقدية؛ وذلك لأنها تُعدّ الوحدات العامة والأساسية المستخدمة في القياس المالي.

المطلب الرابع: أهمية القوائم المالية

تُعدّ القوائم المالية من أهمّ العناصر في بيئة العمل، وتظهر أهميتها في دورها المهم للأطراف الذين يُشكّلون هذه البيئة، وتتلخص هذه الأهمية وفقاً للآتي
القوائم المالية مهمة للإدارة؛ وذلك بسبب قدرتها على تقييم المراكز المتنوعة للتكلفة؛ حيث تُساعد الإدارة في تطبيق الرقابة على التكاليف، وتحديد طبيعة العمل الذي سيُطبق مستقبلاً .
يهتمّ الدائنون بمتابعة القوائم المالية؛ وخصوصاً الذين تترتب عليهم دفعات قصيرة الأجل، وتُدفع هذه التزامات من الأصول المتداولة، كما تُساعدهم القوائم المالية في حساب نسبة السيولة المالية؛ من أجل تقييم الوضع المالي الحالي .
تُعدّ القوائم المالية مهمة للمصارف؛ حيث يسعى المصرف إلى التأكد من أمان المبالغ المالية المُقرضة منه، وتحديد مدى قدرة العملاء على سداد قيمة الفوائد المترتبة عليها بشكل منتظم؛ لذلك يستخدم المصرف القوائم المالية لتفعيل الرقابة على الخطط، وتحديد كمية الأوراق المالية، وبيان الأرباح والخسائر .
تستخدم الحكومات القوائم المالية؛ وذلك لتستطيع تحديد قيمة الضرائب المترتبة على المنشآت في قطاع الأعمال، كما توفر هذه القوائم معلومات عن مدى تقيد المنشآت بالأنظمة والقوانين، وتساعد على دراسة الحالة الاقتصادية الخاصة بالدولة.

المبحث الثالث أثر الإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية على القوائم المالية.

المطلب الأول أثر الإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية على الحسابات الختامية

تقسم الحسابات الختامية إلى عدة حسابات وتعتمد هذه الحسابات على طبيعة النشاط الاقتصادي الذي تمارسه المنشأة ، ففي المؤسسات التجارية يتم إعداد حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر أما في المنشأة الصناعية فيتم إضافة حساب آخر وهو حساب التسجيل لذلك فإن الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ينطوي على مايلي :-

1 - تحصى الحسابات الختامية بمصروفات قصيرة الأجل الخاصة بالموارد البشرية مقسمة حسب نوع المصروف قصيرة الأجل (الأجور - الإجازات - العلاج - الصحي - مصاريف أخرى) وذلك نظراً لعملية رسملة الاستثمار في الموارد البشرية متوسطة وطويلة الأجل.

2 - اعتبار الإنفاق على الاستثمار في الموارد البشرية "متوسطة وطويلة الأجل" إيراداً مؤجلاً (مصروف رأس مالي.)

3 - إن صافي الربح (أو الخسارة) سوف يعكس صورة حقيقية على نتائج أعمال المنشأة نتيجة لاعتبار تكلفة الاستقطاب والتعيين والتأهيل والتنمية للموارد البشرية نفقات رأسمالية وبالتالي رسملتها وإظهارها بالميزانية إهلاكها خلال العمر الإنتاجي للأصول البشرية.

المطلب الثاني الآثار على الميزانية الختامية (قائمة المركز المالي)

إن لإظهار قيمة الاستثمارات في الموارد البشرية (طويلة ومتوسطة الأجل) ضمن القوائم المالية (الإفصاح عنها) يؤدي إلى التعبير الصحيح والعادل عن المركز المالي حيث أنها تعامل معاملة الأصل في القوائم المالية.

لذلك فإن قيمة الاستثمارات في الموارد البشرية ، تظهر طرف الموجودات تحت الأصول الوهمية مقسمة حسب مدة الاستفادة منها ، ويظهر الإهلاك بقيمة هذه الاستثمارات في جانب المطلوبات تحت بند مخصصات الإهلاك.

الخاتمة

تعتبر الموارد البشرية مورداً رئيسياً من الموارد المتاحة للمشروع وبالتالي لا بد من الإفصاح عنها ضمن القوائم المالية واعتبار الاستثمار فيها اصلاً من أصول المنشأة وإبرازها للمحللين الماليين ورجال الإدارة ومستخدمي القوائم المالية بشكل عام

يلعب تقييم الموارد البشرية بالمنشأة دوراً هاماً في نجاح المنشأة من عدمه ويتضح ذلك من خلال التأثير في مجال اتخاذ القرارات فان توفير معلومات وبيانات عن تقييم الموارد البشرية بالمنشأة يعد عاملاً أساسياً لتخطي عقبة كبيرة وخطيرة في اتخاذ القرارات سواء بالنسبة للمديرين الذين يستخدمون اساليب وطرق كمية للوصول الى تحقيق اهداف كمية او بالنسبة للمستثمرين الذين يحتاجون الى قرارات معقولة خاصة بالاسهم التي يمتلكونها فعلاً او تلك التي تتجه نيتهم لامتلاكها

تم إعداد و تقديم المبحثين الأول و الثاني من طرف الطالبة بربح نور اليقين

أما المبحث الثالث فهو من إعداد و تقديم الطالب العنابي مهند

الحمد لله و الشكر و التقدير لله أولاً و أخيراً الذي وفقنا لإكمال هذا البحث و الشكر موصول لأساتذتنا و للكتاب و الباحثين سيظل كل عطائكم فينا حق تنحني له الهامات فان عزيزاً يطول مقامكم و في النفس تقدير لكم ... اخص بالشكر أستاذتي التي صبرت و ناقشت بحثي و كل هذه الحروف و الكلمات في أن نرد بعض ما أعطت و ما بذلت